

كشف لـ (المدى) سر غيابه وهونّ أزمة اتحاد الكرة

ناجح حمود: هددوا حياتي مقابل ابتزازي.. والقضاء سيفضح المتورطين!

اعضاء الاتحاد ليسوا ببغاوات للرئيس ويرفضون الوصاية!

■ دورينا الجديد قيد الدراسة وستطلق منافساته في تشرين الاول
■ فريق النجف حقق امينتي العالية وجب الود لم يقطع مع ادارته!

طوره / اياد الصالحيا



لقطة من مباراة الزوراء والنجف الموسم الماضي

علما ان التباطؤ بالتعاقد تكرر مع المدرب السابق عدنان حمد؟
- كان هناك عقد معد بين الاتحاد والمدير الفني وقمت شخصيا بمناقشة بنوده مع السيد سلمان ثم شاركنا السيد رئيس الاتحاد في الجلسة وتم الاتفاق بان اجراء فوراً لانه ازمة اكرم السيد رئيس الاتحاد في تسديد حقوق عقده على شكل رواتب شهرية وهو امر يحسب للمدير الفني..!

اعتقد ان ادارتي الزوراء والنجف تعيان تماماً المسؤولية الملقاة على عاتقنيهما في تمثيل العراق اسوياء وذلك لما يمتلكان من خبرة وممارسة ودراسة وكفاءة في ادارة شؤون فريقيهما في تهيئة سبل نجاحهما في المهمة الوطنية، ومن جانبه سيقف الاتحاد مع الناديين بكل امكانياته ويضع جميع خبراته تحت تصرف الادارتين بما يضمن ظهوراً مشرفاً وتحقيق نتائج باهرة ترشح الكرة العراقية لتكون ضمن نسخة بن همام الجديدة.

مصلحتي مع النجف واحدة
يقال بان جبل الود مازال مقطوعاً بينك وبين ادارة نادي النجف رغم الصورة الوردية التي تراها في الاعلام ماهو رأيك في ذلك؟

مهما كانت الاسباب لا يمكن لحبل الود ان ينقطع فالواصر والعلاقات والمصلحة الواحدة والهدف المشترك بين الاثنان اقوى هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان الاتحاد اقام الدوري طوال السنوات الثلاث الماضية بكل كفاءة ونجاح بعد ان تعاضد الجميع معه وعليه فان كل هذا النجاح سيكون حافظاً لنا في اقامة الدوري الجديد بتميز ان شاء الله.

الاذنية ستجلب للاتحاد مستقبلاً

البعث كان يتربص دور حاسم للاتحاد لوقف تداعيات اضطراب سوق

الوطنية والملاكات العاملة فيها؟
- من واجب الاتحاد توفير الحماية ليس للمدربين فقط وانما للحكام واللاعبين حتى الجمهور حسب الامكانات المتاحة له، فاتخذ اجراء فوراً لانه ازمة اكرم السيد رئيس الاتحاد في تسديد حقوق عقده على شكل رواتب شهرية وهو امر يحسب للمدير الفني..!

سنتقيم دورياً متميزاً

يتداول في الوسط الرياضي ان دوري الكرة للموسم المقبل لن يرى النور قريباً بديل عدم وضوح خطة الاتحاد ومناقشة نظام اقامته رغم ان كثيراً من الدول العربية شرعت بوضع اجندة دورياتها مبكراً، ماهو السبب؟

نأمل ان ينطلق دوري موسم 2006-2007 منتصف شهر تشرين الاول المقبل كما في الموسم السابق، والفترة وقيل بانهم كانوا وراء المكالمات الهاتفية التي هدته بالتحقق من هذه القضية والاجراء المناسب لواد هذه التصرفات ان ثبت المدفون بها؟

كان كلام السيد سلمان عاماً ولم يحدد شخصاً بعينه، والاحتمال وارد ان يكون احد اللاعبين ممن لم تتم دعوتهم للمنتخب قد قام بهذا التصرف رغم صعوبة حصوله إلا ان كل شيء جائز عندنا يحدد الاتحاد ان القليلة والظروف الصعبة، نعم قد يحصل لكؤ هنا او هناك معسكر هناك لكن البقاء عاجزة عن مفكرتنا.

لا نلزم المدرب بالعمل عندما يهدد!

تعرض اثنان من المدربين الوطنيين إلى التهديد في ظروف متشابهة دعت احدهما (بحسب عنوان) إلى المغادرة والاقامة في الأردن، ما هي اجراءات الاتحاد المتخذة استجابة لتهديدات المدربين الوطنيين؟

استعدادات المنتخب الوطني للمشاركة الاسبوية واجهها الكثير من المطبات ولم ترتق إلى مستوى الحد الأدنى من المهام الملقاة على عاتقها ببدلين ان بعض

المسكرات كانت غير قابلة للتنفيذ.. ما هو دور الاتحاد في هذه القضية؟
لو عدنا إلى السنوات الماضية قبل سقوط النظام لمقارنة واقع اعداد المنتخبات حيث كنت مدرباً للمنتخب الوطني عام 1999 وكانت تنتظرنا تصفيات امم اسيا 2000 والدورة العربية التاسعة في الاردن ولم يقم لنا غير معسكر واحد في عمان خضنا خلاله مباراتين فقط وكان فقيراً في جميع مفرداته رغم الميزانية الكبيرة والموارد الهائلة المتوفرة لاتحاد الكرة آنذاك، اما اليوم لدينا ثلاثة منتخبات فاعلة هي الوطني والشباب والناشئين، وحسبة بسيطة تكفي لتأكيد عدد المسكرات التي هيأها الاتحاد وساهمت في تعزيز استعدادات هذه المنتخبات، فمنتخب الناشئين لعب بعد تاهله في ايران وسوريا ومصر ومنها إلى فيتنام ومن ثم إلى سنغافورة حيث الدور النهائي فضلاً عن معسكراته الداخلية، والشباب لعب في مصر وعسكر في اربيل والاردن ثم سيعسكر في الامارات وماليزيا او تايلند قبل التوجه إلى الهند لخوض النهائيات، اما الوطني فان الاتحاد نقل تدريباته إلى اربيل لغرض تهيئته للمشاركة القادمة، ويبقى الاولبي والخماسي فانهما سيأخذان حصنهما من الاعداد الامثل في اجندة الاتحاد بالرغم ان هذا ما عملناه برغم الامكانات القليلة والظروف الصعبة، نعم قد يحصل لكؤ هنا او هناك معسكر هناك لكن البقاء عاجزة عن مفكرتنا.

اتهام سلمان لم يحدد الشخوص
وجه اكرم سلمان في تصريح سابق اتهمه إلى عدد من اللاعبين الدوليين المبعدين لم يحدد اسماءهم وقال بانهم كانوا وراء المكالمات الهاتفية التي هدته بالتحقق من هذه القضية والاجراء المناسب لواد هذه التصرفات ان ثبت المدفون بها؟

كان كلام السيد سلمان عاماً ولم يحدد شخصاً بعينه، والاحتمال وارد ان يكون احد اللاعبين ممن لم تتم دعوتهم للمنتخب قد قام بهذا التصرف رغم صعوبة حصوله إلا ان كل شيء جائز عندنا يحدد الاتحاد ان القليلة والظروف الصعبة، نعم قد يحصل لكؤ هنا او هناك معسكر هناك لكن البقاء عاجزة عن مفكرتنا.

لا نلزم المدرب بالعمل عندما يهدد!
تعرض اثنان من المدربين الوطنيين إلى التهديد في ظروف متشابهة دعت احدهما (بحسب عنوان) إلى المغادرة والاقامة في الأردن، ما هي اجراءات الاتحاد المتخذة استجابة لتهديدات المدربين الوطنيين؟

استعدادات المنتخب الوطني للمشاركة الاسبوية واجهها الكثير من المطبات ولم ترتق إلى مستوى الحد الأدنى من المهام الملقاة على عاتقها ببدلين ان بعض

على رئيسه ان يتواصل معه اينما كان، كما ان من حق رئيس الاتحاد على الاعضاء ان يتشاور معهم في الامور المهمة سواء كان داخل العراق او خارجه طالما ان الآراء تحسم كثيراً من المشكلات وتذلل العراقيل في طريق اعمالنا.

سعيد في مهمة وطنية

ولكن غياب رئيس الاتحاد حسين سعيد طال امده واخذ شكل الاقامة في العاصمة الاردنية عمان وليس لانجاز واجب محدد يعود بانتهائه مواصلة عمله في مكتبه ببغداد اليس هناك حقوق وواجبات تلزمه بقطع غيابه؟

ان غياب رئيس الاتحاد ليس دائماً بل محدد بفترة حيث كلف من قبل الاتحاد بالاشراف على المنتخب الوطني بصفته رئيساً للجنة المنتخبات إضافة إلى واجباته رئيساً للاتحاد، ووجد اتحادنا ان اشراف الاخ حسين سعيد على المنتخب ناتج عن تقدير الاتحاد لاهمية ان يكون مشرفاً على الفريق لما للاخير من استحقاقات مهمة أبرزها تصفيات أمم اسيا ودورة الخليج ١٨ وغيرها.. واذا كان غياب الرئيس يشكل مشكلة لدى البعض فانه ليس كذلك بالنسبة لنا مادام هناك تواصل وتشاور معه.. وبصراحة ان جميع رؤساء الاتحادات في العالم يستفيد من تواجدهم اعتبارياً أكثر مما هو شخصياً إلا في العراق وذلك بسبب البناء الخاطئ لعمل الاتحاد سابقاً والنظرة الضيقة لدى البعض تجاه ضرورة الاقامة في مقر الاتحاد وايضا الفلسفة القديمة والموروثة في الادارة. ولن يخالفني الراي اثنى ان يحصي لي عدد الايام في السنة التي يتواجد فيها بالاتر وبين همام واعضاء الاتحاديين الدولي والاسيوي في مقراتهم والمقارنة موصولة لرئيس واعضاء الاتحاد العربي ورؤساء الاتحادات الخليجية والاقليمية المجاورة! اخطاؤنا قليلة قياساً لواجباتنا

لنسا ارقاماً مكملة
هيكلك الاتحاد!
كشفت الأزمة الراهنة التي دعت رئيس الاتحاد لبقاء خارج الوطن لاسباب غامضة بان اتحدكم يعتمد على شخص واحد يدير اعماله في الخارج ويبت في كل قراراته برغم وجود احد عشر عضواً وعدد مضاعف من اعضاء اللجان العاملة والمستشارين.. بماذا ترد؟

ان جميع اعضاء الاتحاد لهم تاريخهم الرياضي الشرف ومساهماتهم المهمة في تطوير مفاصل الكرة العراقية ولا اعتقد انهم يرضون لانفسهم ان يكونوا اعضاء بالاسم فقط او ارقاماً مكملة للنصاب القانوني للاتحاد، كما ان احترام الاعضاء لسياقات العمل السارية داخل الاتحاد لا يشكل لهم انتقاصاً بقدر ما يزيدهم رقياً وتحضراً.. ثم ان العمل في الاتحاد يعتمد على تقارير اللجان العاملة على المسائل التي تقع خارج صلاحية الاعضاء ويضمنهم الرئيس، وبعد كل هذا علينا ان نعلم بان اعضاء الاتحاد ليسوا موظفين يخشون على مناصبهم من الضياع وتدفقهم للموافقة على كل شيء، كلاهم غير ذلك تماماً.. لا يخافون في الحق لومة لائم واثبتت التجارب الماضية صحة ذلك، انهم يدركون تشكيل الهرم الاتحادي ويحترمون لوائحه ويقدرون الكفاءة والخبرة اينما وجدت، والاهم من كل ذلك ان اعضاء الاتحاد يرفضون الوصاية والمساومة والقفز على حقوقهم ولم يكونوا يوماً ببغاوات للرئيس تعجز عن اطلاق آراء مستقلة! ان من حق الاتحاد

والصحفيين بغية تحقيق مآربهم واطماعهم وتشويه سمعة الرجال المخلصين والشرفاء في هذا الوطن لكن هيهات فالشمس لا تحجب بغيرال والحقيقة لا تحوها الاكاذيب، فاعمال واقوال ناجح حمود تبقى راسخة وناصعة بيضاء في ذاكرة العقلاء والوفياء الذين اطلعتم على هذه الاوراق الصفراء.

غيابك له ما يجوره!

ربطت الاشاعات بين غيابك عن مهام عملك في بغداد وبين ملازمتك البقاء في النجف على خلفية التهديد.. هل هذا صحيح؟ - كلا لم تؤثر التهديدات على عملي قيد انملة رغم تواليها عبرالموبايل والانترنت ايضاً فمسألة بقائي في النجف لها ما يبررها في الفترة الماضية منها انتهاء الموسم الكروي وضرورة الانتقاص إلى التزامات اسرتي والواجبات الاجتماعية الاخرى بعد ان شغلني مهام في بغداد طوال موسم كامل كما ان توقف الانشطة الرياضية عقب حادثة اختطاف رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية الزمنا بانتظار قرار الاستئناف فيما بعد، فضلاً عن قيامي بتحضير برنامج الدورة التدريبية التي كان مقرراً لها في محافظة بابل، ولا انسى واجبي تجاه نادي الكوفة الذي يملي علي متابعة شؤونه بحكم رئاستي لادارته وترتيب اعداد فرق النادي للموسم المقبل.. عموماً ان فترة ابتعادي عن مقر اتحاد الكرة لم تصل أكثر من 30 يوماً ولم تمنعني من الاتصال باعضاء الاتحاد يومياً لأكثر من مرة لمتابعة الاعمال المطلوبة مني، وسارت الامور طبيعية بقدر تعلق المهام المنوطة بي.

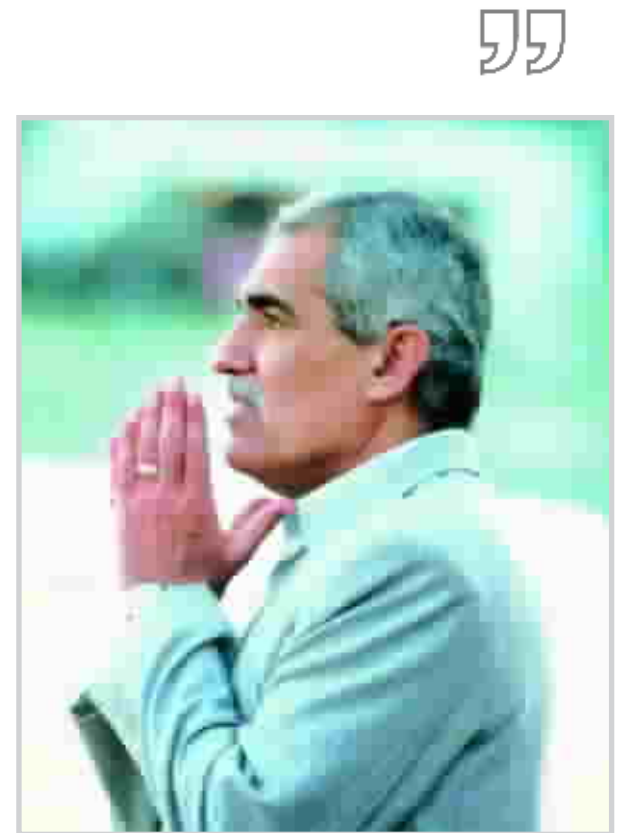
لنسا ارقاماً مكملة

هيكلك الاتحاد!
كشفت الأزمة الراهنة التي دعت رئيس الاتحاد لبقاء خارج الوطن لاسباب غامضة بان اتحدكم يعتمد على شخص واحد يدير اعماله في الخارج ويبت في كل قراراته برغم وجود احد عشر عضواً وعدد مضاعف من اعضاء اللجان العاملة والمستشارين.. بماذا ترد؟

ان جميع اعضاء الاتحاد لهم تاريخهم الرياضي الشرف ومساهماتهم المهمة في تطوير مفاصل الكرة العراقية ولا اعتقد انهم يرضون لانفسهم ان يكونوا اعضاء بالاسم فقط او ارقاماً مكملة للنصاب القانوني للاتحاد، كما ان احترام الاعضاء لسياقات العمل السارية داخل الاتحاد لا يشكل لهم انتقاصاً بقدر ما يزيدهم رقياً وتحضراً.. ثم ان العمل في الاتحاد يعتمد على تقارير اللجان العاملة على المسائل التي تقع خارج صلاحية الاعضاء ويضمنهم الرئيس، وبعد كل هذا علينا ان نعلم بان اعضاء الاتحاد ليسوا موظفين يخشون على مناصبهم من الضياع وتدفقهم للموافقة على كل شيء، كلاهم غير ذلك تماماً.. لا يخافون في الحق لومة لائم واثبتت التجارب الماضية صحة ذلك، انهم يدركون تشكيل الهرم الاتحادي ويحترمون لوائحه ويقدرون الكفاءة والخبرة اينما وجدت، والاهم من كل ذلك ان اعضاء الاتحاد يرفضون الوصاية والمساومة والقفز على حقوقهم ولم يكونوا يوماً ببغاوات للرئيس تعجز عن اطلاق آراء مستقلة! ان من حق الاتحاد

إذا كانت الازمات الماضية لاتحاد الكرة العراقي لكرة القدم الماضية من صنيعه معارضياً اسلوب ادارته للعبة وتقلعهم معه في التعامل مع ملفات كروية كثيرة، فان أزمة اليوم اكاد اجزم انها بفعل رجال الاتحاد انفسهم الذين اخلوا مكاتبهم وغابوا عن متابعة اعمالهم في مقرهم ولم يبق سوا اميت السر العام واثنيت من الاعضاء مقابل غياب ثلثي التشكيلة البالغ عددها احد عشر عضواً.

ويعد السيد ناجح حمود النائب الاول لرئيس اتحاد الكرة من ابرز الفأنيث المؤثرين الذين حامت حولهم الاقاييل والاشاعات إلى درجة تعرضه في الآونة الاخيرة إلى تهديدات بالتصفية ما لم يترك منصبه!! كما قيل بان علاقته بإدارة نادي النجف ليست علناً مايرام وشابها فواصل من الفتور منذ فترة طويلة.



المدرّب ناجح حمود

ونظراً لوجود بعض الملفات العالقة والخاصة بالدوري القادم واعداد المنتخبات الوطنية واحتراق سوق العقود وبين الاندية في ظل صمت اتحاد الكرة.. ارتأت (المدى الرياضي) مكاشفة السيد ناجح حمود عن كل ذلك في حوار صريح داب الرجل ان يفضض ما له وما عليه بلغة متناهية الصدق كما عهدته في حوارات سابقة... اليكم اعترافات حمود عن محاور واستفهامات ظلت تبحت عن اجوبة واقعية في اصعب فترة يمر بها اتحاد الكرة..!

اوراق مفبركة
ما صحة الاشاعات التي تناقلتها بعض الصحف الرياضية المحلية حول تعرضك إلى تهديدات بالتصفية ما لم تترك منصبك في اتحاد الكرة؟
- بداية ارى ان الجميع يعانون شبح التهديد في أي مكان ومهما كانت مهنة الشخص موظفاً او تاجراً ام رياضياً ام طبيكاً وحتى الكاسب، والمشكلة ليست بالتهديد ولكن في من يهدد من؟! نعم كلنا نشعر بخطورة ذلك لكن علينا مواصلة



ناجح حمود يتوسط المنتخب الوطني خلال استعداده للدورة العربية عام 1999